# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( نعم منوعة تعدد وفرها ... أعجزت عنها شكري الموفورا ) .

( في موسم للدين قد جددته ... وأقمت فينا عيده المشهورا ) .

( أضعاف ما أهديتنا من منة ... تهدي إليك ثوابها عاشورا ) .

( وعلى الطريق بشائر محمودة ... ألقاك جذلانا بها مسرورا ) .

وقال يصف زهر القرنفل الصعب الاجتناء بجبل الفتح وقد وقع له السلطان الغني باﷲ المذكور بذلك فارتجل قطعا منها .

( أتوني بنوار يروق نضارة ... كخد الذي أهوى وطيب تنفسه ) .

( وجاءوا به من شاهق متمنع ... تمنع ذاك الظبي في ظل مكنسه ) .

( رعى اﷲ مني عاشقا متقنعا ... بزهر حكى في الحسن خد مؤنسه ) .

( وإن هب خفاق النسيم بنفحة ... حكت عرفه طيبا قضى بتأنسه ) .

ومنها .

( رعى اﷲ زهرا ينتمي لقرنفل ... حكى عرف من أهوى وإشراق خده ) .

( ومنبته في شاهق متمنع ... كما امتنع المحبوب في تيه صده ) .

( أميل إذا الأغصان مالت بروضة ... أعانق منها القضب شوقا لقده ) .

( وأهفو لخفاق النسيم إذا سرى ... وأهوى أريج الطيب من عرف نده ) .

ومنها .

( يقر بعيني أن أرى الزهر يانعا ... وقد نازع المحبوب في الحسن وصفه ) .

( وما أبصرت عيني كزهر قرنفل ... حكى خد من يسبي الفؤاد وعرفه ) .

( تمنع في أعلى الهضاب لمجتن ... تمنعه مني إذا رمت إلفه ) .

( وفي جبل الفتح اجتنوه تفاؤلا ... بفتح لباب الوصل يمنح عطفه ) .

( وما ضر ذاك الغصن وهو مرنح ... إذا ما ثنى نحو المتيم عطفه )